تراجع أسعار الذهب بعد تجاوزه 4000 دولار للأونصة لأول مرة في تاريخه



تراجعت أسعار الذهب العالمية، اليوم الخميس، بعد موجة صعود قياسية دفعت المعدن النفيس لتجاوز حاجز 4000 دولار للأونصة للمرة الأولى على الإطلاق، مع توجه المستثمرين نحو جني الأرباح عقب الارتفاع التاريخي وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي.

وبحسب وكالات اقتصادية، انخفض الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.4% ليسجل 4,020.99 دولاراً للأونصة بحلول الساعة 03:02 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغ أمس الأربعاء أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4,059.05 دولاراً. كما تراجعت العقود الآجلة الأميركية للذهب تسليم كانون الأول بنسبة 0.7% إلى 4,040.70 دولاراً.

وجاء التراجع عقب إعلان إسرائيل وحماس الموافقة على المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن، في خطوة وصفتها الأمم المتحدة بأنها قد تمهد لإنهاء الحرب المستمرة منذ عامين.

وأظهر محضر اجتماع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي منتصف أيلول أن مسؤولي البنك يرون أن سوق العمل يواجه مخاطر كافية لتبرير خفض أسعار الفائدة، رغم استمرار ضغوط التضخم.

وتشير بيانات أداة FedWatch CME إلى توقع خفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعي تشرين الأول وكانون الأول بنسبة احتمالات 94% و79% على التوالي.

وشهدت الأسواق العالمية هذا الأسبوع تقلبات حادة بفعل الاضطرابات السياسية في اليابان وفرنسا، إلى جانب الإغلاق الحكومي المستمر في الولايات المتحدة، ما عزز الطلب على الذهب كملاذ آمن.

وارتفع المعدن النفيس بنسبة 54% منذ مطلع العام بفضل مشتريات البنوك المركزية القوية وزيادة الطلب على صناديق الاستثمار المدعومة بالذهب وضعف الدولار الأمريكي.

وفي المعادن الثمينة الأخرى، تراجعت الفضة الفورية بنسبة 0.1% إلى 48.83 دولاراً للأونصة بعد أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 49.57 دولاراً، كما انخفض البلاتين بنسبة 0.8% إلى 1,649.81 دولاراً، والبلاديوم بنسبة 0.1% إلى 1,447.81 دولاراً.